الخلافة الاسلامية الكبرى: الامويون والعباسيون

مقدمـــة:

دخلت الخلافة الاسلامية مرحلة جديدة في عهد الامويين والعباسيين. **فما مراحل حكم هاتين الدولتين؟ وما مميزات حكمهما؟ وأين بلغ امتداد الدولة الاسلامية في عهدهما؟ وما ما الدوافع وراء الفتوحات الاسلامية؟**

I- الاطار الزمني والمكاني للخلافة الاسلامية الكبرى وخصائصها:

1- اتسع مجال الدولة الاسلامية في عهد الامويين والعباسيين:

يقصد بالخلافة الاسلامية الكبرى الدولة الاسلامية في عهد الامويين والعباسيين، والتي امتدت في عهدهم وشملت العديد من المناطق:

- ✓ في عهد الامويين شملت الدولة مناطق شاسعة كاسيا (بلاد فارس) والشمال الشرقي لإفريقيا واتخذوا دمشق عاصمة لهم.
- ✓ في عهد العباسيين شملت شمال افريقيا والأندلس واتخذوا بغداد عاصمة لهم.

2- تغير مفهوم الخلافة في عهد الامويين والعباسيين:

انتقلت الخلافة الاسلامية في عهد الدولتين من نظام يعتمد على الشورى والبيعة الى نظام حكم وراثي.

بدأ عهد الدولة الاموية سنة 45هـ وامتد الى سنة 132هـ وقد توسعت في عهدهم أجهزة الدولة الادارية والمركزية حيث أدخلوا وظيفة جديدة وهي الحاجب.

أما العباسيون من 132هـ الى 656هـ فقد تعززت في عهدهم سلطة بعض الوظائف كالوزير ووظيفة الحسبة.

II- الفتوحات الاسلامية في عهد الخلافة الاسلامية أسبابها ونتائجها:

1- أسباب ودوافع الفتوحات الاسلامية:

✓ **أسباب دينية:** نشر تعاليم الدين الاسلامي واللغة العربية.

✓ **أسباب سياسية:** توسيع مجال الدولة الاسلامية ومواجهة الهجومات الاجنبية خاصة البيزنطيين والحصول على نفوذ أكثر.

✓ **أسباب اقتصادية:** توفير مداخيل لبيت المال من خلال الضرائب (الجزية - الخراج) ومن خلال التجارة كذلك.

2- ساهمت الفتوحات الاسلامية في توسيع رقعة الدولة الاسلامية:

كان للفتوحات الاسلامية دور هام في نشر تعاليم الاسلام السمحة من مساواة ورحمة وتسامح، وجعل سكان البلاد المفتوحة يعتنقون الاسلام عن رغبة، مما أدى الى احتكاك حضاري ساهم في خدمة الانسانية.

خاتمـــة:

عرفت الدولة الاسلامية أقصى اتساع لها خلال عهد الامويين والعباسيين بفضل الفتوحات التي عرفتها.